مرضوٌّ فان كانت عين الفعل مفتوحة وجب التصحيح نحو مغزوٌّ ومرعوٌّ واما الثاني كقوله
وقد علمت عرسي مليكة انني انا الليث معديا عليه وعاديا التاسعة ان يكون لام
فعول جمعا نحو عصي وعتي وفتي وفتي ودلو ودلي والتصحيح شاذ قالوا ابوٌّ واخوٌّ ونحوٌّ
جمع النحو وهو الجهة ونجوٌّ بالجيم جمع النجو وهو السحاب الذي هراق ماءه وبهوٌّ وهو المصدر
وبنوٌّ فان كان فعول مفردا وجب التصحيح نحو وعتوا عتوا كبيرا [illegible] علوا [illegible] نحو فعول
انما [illegible] نحوا وسما زيد سموا او فرى بعل نحو عتا الشيخ عتيا وقسا قلبه قسيا العاشرة
ان يكون عينا لفعل جمعا صحيح اللام كصيّم وقيّم واما كثير فيه التصحيح تقول صوّم وقوّم
ويجوز ان غلبت اللام لئلا يتوالى اعلالان نحو شوّى وغوّى جمع شاو وغاو وقطن
من الابن صوّام وقوّام لبعدها عنيه من الطرف وشذ قوله الا ام فنام ميت بنت
منزر [illegible] ارق النيام الا كلامها :. فصل في ابدال الواو من اختيها
الالف والياء اما ابدالها من الالف ففي مسئلة واحدة وهي ان ينضم ما قبلها نحو
بويع وضورب وفي التثنية ما وورى عنهما واما ابدالها من الياء ففي اربع مسائل احداها
ان تكون ساكنة مفردة في غير جمع نحو موقن وموسر ويجب سلامتها ان تحرك نحو هيام
او ادغمت كحيّض او كانت في جمع ويجب في هذه قلب الضمة كسرة كهيم وبيض في جمع
افعل وفعلاء الثانية ان تكون بعد ضمة وهي لام فعل كنهو الرجل وقضو بمعنى
ما انهاه اي ما اعقله وما اقضاه او لام اسم مختوم بتاء بنيت الكلمة عليها كان تبني من الرمي
مثل مقدرة فانك تقول مرموة بالواو بخلاف نحو توانى توانية فان اصله قبل دخول
التاء توانيا بالضم [illegible] كسرة لتسليم الياء [illegible] القلب
ثم طرأت التاء لافادة الوحدة وبقي الاعلال بحاله او لام اسم مختوم بالالف والنون كان يبني
من الرمي مثل سبعان اسم الموضع الذي يقول فيه ابن احمر الا يا ديار الحي بالسبعان
امل عليها بالبلى الملوان فانك تقول رموان الثالثة ان تكون لاما لفعلى بضم الفاء اسما
لا صفة نحو تقوى وشروى وفتوى قال الناظم وابنه وهذا شيء [illegible] زوريا للجنة
وطغيا لولد البقرة الوحشية انتهى [illegible] تحمل انه منقول من صفة كخزيا وصديا
مؤنثي خزيان وصديان واما الثاني فقال النحويون صفة غلبت عليها الاسمية واما [illegible]
راجحة ريا اي مملوءة طيبا واما الثالث فاما كثير فيه ضم الفاء فلعلهم استعملوا التصحيح
فيه فتحوا للتخفيف الرابعة ان تكون عينا لفعلى بالضم اسما كالطوبى مصدر الطاب او اسما

للجنة

للجنة او صفة جارية مجرى الاسماء وهي فعلى افعل كالطوبى والكوسى والخورى مؤنثات
الاطيب والاكيس والاخير والذي يدل على انها جارية مجرى الاسماء ان افعل التفضيل يجمع
على افاعل فيقال الاطايب والاخاير كما يقال في جمع افكل افاكل فان كان فعلى صفة
محضة وجب قلب ضمته كسرة ولم يسمع من ذلك الا قسمة ضيزى اي جائرة ومشية
حيكى اي يتحرك فيها المنكبان هذا كلام النحويين وقال الناظم وابنه يجوز في عين فعلى
صفة ان تسلم الضمة فتقلب الياء واوا وان تبدل الضمة كسرة فتسلم الياء فتقول
الطوبى والطيبى والكوسى والكيسى والضوقى والضيقى فصل في ابدال
الالف من اختيها الواو والياء وذلك مشروط بعشرة شروط الاول
ان يتحركا فلذلك صحتا في القول والبيع لسكونهما والثاني ان يكون حركتهما اصلية
ولذلك صحتا في جيل وتوم مخففي جيأل وتوأم الثالث ان ينفتح ما قبلهما ولذلك صحتا
في العوض والحيل والسور والرابع ان تكون الفتحة متصلة اي في كلمتهما ولذلك صحتا
في ضرب واحد وضرب ياسر والخامس ان يتحرك ما بعدهما ان كانتا عينين وان لا يليهما
الف ولا ياء مشددة ان كانتا لامين ولذلك صحت العين في بيان وطويل وخورنق واللام
في رميا وغزوا وفتيان وعصوان وعلوي وفتوي واعلت العين في قام وباع وباب وناب
لتحرك ما بعدها واللام في غزا ودعا ورمى وبكى اذ ليس بعدها الف ولا ياء مشددة وكذلك
في نحو يخشون ويمحون واصلهما يخشيون ويمحوون فقلبت العين ثم حذفت للساكنين
والسادس ان لا تكون احداهما عينا لفعل الذي الوصف فيه على افعل نحو هيف فهو اهيف
وعور فهو اعور والسابع ان لا تكون عينا لمصدر هذا الفعل كالهيف والعور والثامن
ان لا تكون الواو عينا لافتعل الدال على معنى التفاعل في التشارك في الفاعلية والمفعولية
نحو اجتوروا واشتوروا فانه في معنى تجاوروا وتشاوروا فان لم يدل على ذلك وجب
ذلك نحو اجتاز بمعنى جاز واختان بمعنى خان [illegible] التاسع ان لا
تكون احداهما متلوة بحرف يستحق هذا الاعلال فان كانت كذلك صحت واعلت
الثانية نحو الحيا والهوى والحوى مصدر حوي اذا اسود وربما عكسوا فاعلوا الاولى
وصححوا الثانية نحو اية في اسهل الاقوال فيها فلذلك اسهل منه قول بعضهم انها فعلة
كنبقة فان الاعلال جاء على القياس واما اذا قيل ان اصلها ايية بفتح الياء الاولى او اية
بسكونها او ايية على فاعلة فانه يلزم اعلال الاولى وحذف الثانية واعلال الثانية وحذف

Copyright © King Saud University